

تاج العروس من جواهر القاموس

فصل اللام مع القاف .

ل ب ق .

رجلٌ لَدَيْقٌ ككَتِفٍ وَأَمِيرٍ : حَازِقٌ رَفِيقٌ بِمَا عَمِلَ . وَقَدْ لَدَيْقٌ ككَتِفٍ وَكَرْمٌ لَدَيْقًا وَلَبَاقَةً : إِذَا حَذَقَ . قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنشَدَ :
" وَكَانَ بَتَّصُورِيفِ الْقِنَاةِ لَدَيْقًا وَقَالَ سَيَبَوِيهٌ : بِنَوَاهٍ عَلَى لَدَيْقٍ لِأَنَّهُ عَلَمٌ وَنَفَازٌ تَوْهَمٌ أَنَّهُمْ جَاءُوا بِهِ عَلَى فَهْمٍ فَهَامَةٌ فَهُوَ فَهْمٌ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :
اللَّيْقُ : الْحُلُوُّ اللَّيِّنُ الْأَخْلَاقِ . قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَلَدَيْقٌ بِهِ الثُّوبُ أَي : لَاقَ بِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَرَبُ يَقُولُونَ : هَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيْقُ بِكَ وَلَا يَلْدَيْقُ بِكَ أَي : لَا يُوَافِقُكَ وَلَا يَزُكُّوكَ فَهُوَ لَدَيْقٌ ككَتِفٍ وَأَمِيرٍ وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ فِيهِمَا . أَوْ اللَّيْقَةُ وَاللَّدَيْقَةُ هِيَ الْأَمْرَةُ الْحَسَنَةُ الدَّلِيلَةُ وَاللَّدَيْسَةُ اللَّيْبِيَّةُ الصَّنَاعُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّيْقَةُ الَّتِي يُشَاكِلُهَا كُلُّ لَبَاسٍ وَطَيِّبٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ لَدَيْقَةٌ : طَرِيفَةٌ رَفِيقَةٌ وَيَلِيْقُ بِهَا كُلُّ ثَوْبٍ . أَوْ اللَّيْقُ مُحْرَكَةٌ : الطَّرْفُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . وَلَدَيْقُهُ لَدَيْقًا : لِيَنَّهُ كَلْبٌ قَهْ تَلْبِيْقًا . وَمِنْهُ : نَزِيدٌ مُلْدَيْقٌ كَمُعَظَّمٌ أَي : مُلْدَيْقٌ بِالذُّسَمِ . وَقِيلَ : تَلْبِيْقُ الثَّرِيدِ : إِذَا أَكْثَرَ أُدْمَهُ . وَقِيلَ : خَلَطَهُ شَدِيدًا وَقِيلَ : جَمَعَهُ بِالْمِغْرَفَةِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بِالْمِغْرَفَةِ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
لَا خَيْرَ فِي أَكْلِ الْخُلَاصَةِ وَحَدِّهَا ... إِذَا لَمْ يَكُنْ رَبُّ الْخُلَاصَةِ ذَا تَمَرٍ .
وَلَكِنَّهَا زَيْنٌ إِذَا هِيَ لُدَيْقَاتٌ ... بِمَحْضٍ عَلَى حَلَاوَاءٍ فِي وَضَرِ الْقِيدْرِ لَثَقِ .
لَثِقَ يَوْمُنَا كَفَرِحَ : رَكَدَتْ رِيحُهُ وَكَثُرَ نَدَاهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ جَمٌّ هَوَاضِيُّهَا ... وَبَاتَ يَنْفُضُ عَنْهُ الطَّلَّ وَاللَّثَقَا وَقَالَ
الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا :

قَدْ بَاتَ فِي دَفْءِ أَرْطَاةٍ يَلْوِذُ بِهَا ... مِنَ الصَّقِيعِ وَضَاحِيٍّ مَتْنِهِ لَثِقٌ وَأَلْثَقَهُ
: بَلَلَهُ وَنَدَّاهُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرَشْبِ الْأَنْمَارِيُّ :
خُدَارِيَّةٌ فَتَخَاءَ أَلْثَقَ رِيَشَهَا ... سَحَابَةٌ يَوْمٍ ذِي أَهَاضِبٍ مَاطِرٍ فَالْتَثَقَ بِهِ
: وَطَائِرٌ لَثِقٌ ككَتِفٍ أَي : مُيْتَلِّجُنَا حَاهُ بِالْمَاءِ . وَلَثَقَهُ تَلْثَقًا :
أَفْسَدَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اللَّثَقُ مُحْرَكَةٌ : النَّدَى . وَقِيلَ : الْبَلَلُ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْتِسْقَاءِ : فَلَمَّا رَأَى لَثَقَ الثِّيَابِ عَلَى النَّاسِ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ

نواجذُه ويُقال للماءِ والطَّيْنِ يَخْتَلِطَانِ : لَثِقٌ أَيْضاً وَأَيْضاً اللَّزَجُ مِنَ الطَّيْنِ
وهو الزَّلَقُ ومَرٌّ للمصنَّفِ في بَشَقٍ حَتَّى لَثِقَ المُسَافِرُ أَي : وَجَلَ كَذَا ضِبَاطَهُ
الْخَطَّابِيُّ وَأَغْفَلَهُ هُنَا . وَشَيْءٌ لَثِقٌ : حُلَاوٌ يَمَانِيَةٌ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرَبِيِّينَ . قَالَ : وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ وَأَنْشَدَ :
فَبُغِضُكُمْ عِنْدَنَا مُرٌّ مَذَاقَتُهُ ... وَبُغِضْنَا عِنْدَكُمْ يَا قَوْمَنَا لَثِقٌ لِحَقِّ .
لِحَقِّ بِهِ كَسَمِعَ وَلِحَقِّهِ لِحَقًّا وَلِحَاقًا بَفَتْحِهِمَا : أَدْرَكَهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَسْرَعُ كُنَّ لِحَاقًا بِي أَطْوَلُ لُكُنَّ يَدَاً وَكَذَلِكَ اللَّحُوقُ بِالضَّمِّ كَأَلْحَقَهُ إِحَاقًا وَهَذَا
لِإِزْمٍ مُتَعَدٍّ . يُقَالُ : أَلْحَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ وَأَلْحَقَهُ : أَدْرَكَهُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
شَاهِدُ الْإِزْمِ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :
فَأَلْحَقَهُ وَهُوَ سَاطٍ بِهَا ... كَمَا تُلْحِقُ الْقَوْسُ سَهْمَ الْغَرَبِ